

ثوار لخدمة الدولار

احذروا قنناصة أسطح المنازل

المنوثة للولايات المتحدة. وقال الباحث لدى الإجابة عن السؤال حول سبب احجام الولايات المتحدة عن المشاركة في العمليات الحربية ضد ليبيا: ان الجواب ببساطة يعادل الجواب على السؤال لماذا لا تقوم الولايات المتحدة وفرنسا بعملية برية في ليبيا؟ السبب انه لايجوز ان توجد قوات امريكية حيث توجد القاعدة. وعلى هذا المنوال فإن القنناصة لن يظهروا في بلد مثل العراق خاضع تماما للاحتلال وتحت السيطرة الامريكية المطلقة. حكومة بغداد موالية لواشنطن. فلماذا يتعين اسقاطها الان وقبل ان تنجز المهمات المناطة بها في هذه المرحلة. في تونس تم القاء القبض على قنناصة يحملون جوازات سفر سويدية ادعوا انهم جاءوا لصيد الخنازير البرية. اية سخريه سواح يصطادون الخنازير في بلد مضطرب.. لقد اطلق سراح القنناصة فالثورة نجحت في تونس ولم يعد احد يسأل عن سر هؤلاء.

لقد وجه ستاريكوف السؤال الى الانظمة بقوله: لقد شاهدنا كيف ان وسائل الاعلام تتحدث عن سواح وصحفيين ابرياء القت السلطات القبض عليهم وتبدأ حملة مسعورة لإطلاق سراحهم تهدف الى تخويف السلطات والتعمية على دور القنناصة.. ونصح السلطات السورية بالحد من السطوح ومراقبتها لان القنناصة وصلوا الى هذا البلد.. أم ن تفشل خطط الولايات المتحدة في سورية وان تظهر سلطاتها قدرا اكبر من الحكمة والصفاء في التعامل مع الاحداث وان لا تتساهل مع المخربين. أما في ليبيا فإن العقيد القذافي لن يستسلم بسهولة وسيصمد وربما سيتركه وشأنه الى حين تدبير عملية سرية لاغتياله او دس القمص له. حلف الناتو لن يغفر للقذافي إنه قاوم التهم العسكرية الضخمة ولم ينهزم امامهم بسهولة. وسيكون الرهان على ثوار بنغازي لمواصله تفجير الوضع في ليبيا. واذا رحل القذافي فإن ليبيا تنقسم الى اجزاء وليس فقط شرق وغرب. وبرايه ان القذافي بيد الثوار وطرابلس بيد القذافي لا يروق للولايات المتحدة وبريطانيا. يجب اقامة دولة الخلافة الاسلامية في ليبيا لاشغال حرب في المنطقة هدفها النهائي تعزيز قوة الدولار واناخذ الاقتصاد الاميركي. وبخصوص تدخل الناتو في ليبيا قال الباحث: في ليبيا حصلت سابقة خطيرة. التدخل الخارجي في شأن داخلي. الغرب الان يزود المعارضة الليبية بالسلاح تجاوزا على قرار مجلس الامن الدولي. بل ان القرار يجرم تصدير السلاح الى ليبيا. انها سابقة تشكل خطرا على روسيا لانها تواجه حركة انفصالية في شمال القوقاز.

ومن ضمن الا تظهر حفنة مسلحين اصام الكاميرات ملوحين بالراشاشات ويطالبون بالاستقلال وحمية المدنيين.. لكي تأتي القاذفات الاميركية فتقتصف الاراضي الروسية.. السابقة الليبية خطرة على كل دول العالم وليس على روسيا فقط. ولذلك وجهت رسالة مفتوحة للرئيس ميدفيدف قبل قرار مجلس الامن طلبت فيها التحقق من احداث ليبيا قبل اتخاذ اي قرار لان حجم الاكاذيب والافتراء فاق التصور ولعبت «الجزيرة» و«بي بي سي» دورا رئيسا في تلفيقها.

ونصح ستاريكوف بطرد الصحافة الغربية من منطقة الاحداث. لان الصحفيين هم الغطاء المفضل والمحب لدى اجهزة الاستخبارات الامريكية والبريطانية.. كما نصح بان يقطع الانترنت وبأن يظهر رئيس الدولة ليعلم بأن الاجهزة الامنية وضعت كل بنادق القنص تحت السيطرة وبالارغام وسحبها من الخدمة لقطع الطريق على القنناصة الوافدين او المندسين، يجب ان يتم ذلك امام عدسات التصوير وضمن رقابة شعبية.. كما نصح بالسيطرة على اسطح المباني المحيطة بمواقع التظاهرات والاعتصامات.

عن روسيا اليوم

أكد الباحث والكاآب نيكولاي ستاريكوف ان الولايات المتحدة تسعى الى الابقاء على هيمنتها على الاقتصاد العالمي كوسيلة للسيطرة على النظام السياسي العالمي . وقال: نراقب اليوم عملية تدميرية منظمة تقوم بها الولايات المتحدة وبريطانيا تهدف في المحصلة الى تخريب النظام السياسي والاقتصادي العالمي . وتحن نسال من اين للولايات المتحدة هذا المستوى المعيشي العالي رغم الازمات..



ان الولايات المتحدة قلقة من انخفاض قيمة الدولار، واد استمر في التدهور فإن واشنطن ستفقد قوتها وتفوقها، ولذلك تسعى الى زعزعة الاقتصاد العالمي وجره مجددا لكي يكون عبدا للدولار، ولكي يبقى العملة القوية الوحيدة في العالم.. وتسعى أيضا الى ادامة القروض الامريكية ولتحقيق هذا الهدف يتعين اشغال الحروب.. فالحربان العالميتان الاولى والثانية خلقتا القوة الامريكية وجعلتها مهيمنة.. واليوم فإن محاولات واشنطن لجر الكوريين الى الحرب لم تفلح والهند وباكستان لا يريدان القتال ولم تنشب حرب بين ايران واسرائيل.. وهنا تلجأ الولايات المتحدة الى الخيار الاحتياطي، أي زعزعة الاستقرار وانشاعة الفوضى في العالم العربي الغني بالثروات. وعمليا فإن المشكلات التي تعاني منها البلدان العربية والاسلامية ليست بدعة وهي موجودة في معظم بلدان العالم. ويمكن اذا شئنا اخراج شعار تحرير ايرلندا الشمالية من قبضة لندن، فيما لو اراد احد زعزعة استقرار بريطانيا العظمى.. ويمكن عبر الانترنت التحريض على العصيان ولكن كي تتحقق الثورة يجب ان يراق الدم ويتساقط القتلى في الشوارع.. واذا لم تطلق السلطات النار على المتظاهرين فإنه يجب مساعدتها في ذلك.. وهنا تحديدا يأتي دور القنناصة.



قنناصة مجهولون
ويخصوص الثورات الاخيرة في المنطقة العربية قال الباحث: توجد اسباب موضوعية لاندلاعها. فهذه البلدان تواجه صعوبات اقتصادية وسياسية حقيقية. ولكن الا يلفت نظركم ان الثورات تنفجر دفعة واحدة او في تسلسل مريب وفي منطقة محددة تعتبر عصيا صعبا تحديدا في العالم. برأيي فن هذا التساوق ليس وليد الصدفة. ولكي يكره الشعب حكومته يجب اراقة الدماء. ولان السلطات تستخدم الغاز المسيل للدموع مثلا او خراطيم المياه فإن ذلك لن يساعد على تفاقم المواجهة.. وعندها يظهر على السطوح قنناصة مجهولون يطلقون الرصاص على المتظاهرين ويقتلون بعضهم.. هذه الصورة شاهدناها في تونس وكان القنناصة في مصر وفي ليبيا في بنغازي تحديدا. وهنا يجب التذكير بأن المدون الذي ابغ بأن قوات القذافي تخرق الهدنة وبعد ذلك بدأت غارات حلف الناتو، ان هذا المدون قتل في ظروف غامضة ويطلق ناري من قناص مجهول.. القنناصة هؤلاء قتلوا ٢٨ متظاهرا في اليمن ويمارسون اليوم نفس المهمة في سورية. ويوجد بين القتلى هناك جنود وضباط. وتنقل نشاشات «الجزيرة» و«بي بي سي» صورا تظهر مصوبة النظام الذي يقمع ويقتل المتظاهرين ويعدم الجنود الذين يرفضون اطلاق النار على الحشود المحتجة. التقنية واحدة في كل الدول التي تجري فيها الاحتجاجات الشعبية.

السعودية ليست بمنأى عن التفجير

ليبيا ستشطر إلى أكثر من شرق وغرب إذا رحل القذافي

القنناصة ظهورها في قير غيزيا العام الماضي وقاموا بقتل الازويك والقيريغيز لتاجيح النزاع العرقي.. وفي ايران قبل عامين قتلت قنناة بنيران قناص أثناء التظاهرات الاحتجاجية على نتائج الانتخابات.. أريد من الجميع التفكير بالسؤال التالي: لماذا تلجأ السلطات الى اسلوب غبي غير فعال كالقنص من السطوح في حين يمكن تفريق التظاهرات بوسائل فعالة كما حدث في البحرين حين دخلت القوات السعودية الى المملكة واستخدمت الاسلحة الرشاشة وليس بنادق القنص وقضت على التظاهرات في غضون بضع ساعات. وقال ستاريكوف ان الولايات المتحدة تتخلى عن حلفائها الذين فقدوا ثقة شعوبهم. السعودية وقطر

قنناصة في السفارة
ويعتقد الباحث ان الاستفزاز والتخريب عمرهما مئات السنين. تقتل وتتحدث عن امر اخر. خلال ثورة فبراير البرجوازية عام ١٩١٧ من القرن الماضي في روسيا تحدثوا عن شرطة اطلقت النار على المتظاهرين في بتروغراد من بنادق رشاشة وفي تلك الفترة لم تكن قوات الدرك الروسية تملك ذلك النوع من البنادق الامر الذي اشار له الكاتب والمؤرخ الروسي الكسندر سولجينيسنسن.. لقد سقط في تلك الثورة قتلى برصاص قنناصة مجهولين ولم يعثر لهم على اثر ولم يتم الكشف عن ملف الجريمة الى يومنا هذا. اما الشرطة المزعمون الذين اطلقوا النار من اسلحة لايملكونها فقد دخلوا التاريخ على انهم قتلوا النظام القيصري. وشهدت روسيا نفس القصة في يوليو من نفس العام. ونفس السيناريو تكرر عام ١٩٢٢م من القرن الماضي حين قام قنناصة من سطح السفارة الاميركية في موسكو بقتل عسكريين ومعتصمين روس امام مبنى البرلمان او مجلس السوفيت الاعلى الذي حله ليتسين، وادى الحادث الى دفع القوات المسلحة لاقتحام البرلمان.. ونفس

مبادرة أم معادلة أينشتاين؟

صواعق الانفجار موجودة في معظم المديرات، وهذا المحافظ الحازم يحترمه الجميع بما فيهم رؤوس معارضة، فلماذا تتركونه وحيدا أمام أخطر العواصف وأثرس الهجمات؟! سؤال قلق نتوجه به الى الجهات العليا، ونريد الإجابة عملية أحدهم همس في أذني بخت: غرناطة سقطت من قبل.

التأمل

- الشارع يضع خيارات؛ ولكنه لا يصنع زعامات.
- أسوأ شيء أن نظل مرابطين في انتظار أوامر الموجهين واستعجال النصر من أفواه الآخرين.
- هل أصبح اليمن مثل لبنان؟! قرارٌ «مصري» في أيدي غيره.
- ضرب «الشبوية»، وقطع الاسنة مقبيلات ومشهيات قبل الوجبة..
- يلبها قطع الأرجل ثم الرؤوس، فقررات سمعتها من خطاب الرئيس في جمعة الأمن والاستقرار.
- قطعهم لسان الشاعر الشاب وليد الرميثي. هل يذكرك بمقولة «غوبلز» وزير الدعاية النازي: «كلما أسمع كلمة ثقافة أمد يدي الى جيبي.
- تحسسن مسدسي» تساؤل سمعته من زميل منغل.

آخر الكلام

ما كنت أحسب أن الوصول بمنتهج وأن وعدك بـ «سرق» ما به مطرُ خاطرتُ فيك بغالي النفس أبذلها أن النفسيس عليه يسهل الخطرُ

صفي الدين الحلي

أنموذج لأخر الكلام

رأيتُ الشعرَ لا يغني قتيلا إذا ما البيت أعوزةَ الدقيقُ إذا نفذ الدقيقُ فقدتُ عقلي ويبقى العقلُ ما بقي الدقيقُ

الأحف المكري

استدراجه الى الحرب القاضية، وكنا نحمل هيجان الشارع الشعبي وطروحات الحاقدين بان الرئيس قد باع حنيش لا تيرريا وكان على صالح عباد «مقبل» يكرر ان الطائرات التي تقتصف عدن كانت تنطلق من ارتيريا وغيرها من هذه الترهات والسخافات التي تستهبل العقول، وللأسف صدقها الكثيرون، ومازلت أذكر: أنني ذهبت ذات مرة الى صهري في إحدى مناطق م/ لودر وأول ما دخلت المنزل وبصحتي زوجتي استقبلوني بفتح المسجل بأرفع صوت عن شريط حنيش المهاجم لفخامة الرئيس واكتفيت بالقول: «اصبروا بيننا التحكيم الدولي» وكان الرئيس قد أرسل الوثائق الى المحكمة الدولية ثم عادت حنيش الى اليمن بدون اراقة قطرة دم واحدة وكنت أكثر سعادة.. ولأنني جريح بطعن الكلمات بدأت بالرد الساخر المتشفي وكان أولهم.. صهري حيث تحركت «عاني معنتي» الى لودر وبعثا عن الشريط لأدعس بقدمي عليه، وقد أخفوه ثم الآخرين عدرا فقد سرحت قليلاً وعزائي أنه ليس تغريدا بعيدا عن السرب ولكن قريب منه ليستشف الأقرأ الكريم كم هي مؤلمة محنة المثقف الحقيقي ذي الآراء الاستباقية الناضجة وهو يعيش في مجتمع أمي متخلف وأقصد هنا الأمة الأجدبية والأمة الثقافية.

وفيما يتعلق بالمبادرة.. ندرنا أن الظروف تغيرت ساكون سعيداً جداً لو كذبت كل ظنوني وصادفها النجاح.. وقتها سوف تعتبر الخليجيين جادين ويحبون اليمن مهد الساميين، وموئل العرب الأول.

سؤال

- متى كان التنازل عبياً؟ وهو يغلب مصلحة الوطن على ما عداها ويخيه التدمير الكارثي للطبيع؛ سؤال متلف بصادق الحبة وعامر الأمل ورغبة التفهم.. وجه الى طرفي الصراع.

الحجاة .. وحيداً

- أبين بوابة النصر والرقم الصعب دالماً في كل المنطقتات.. جيء لها بعد غياب بحفاظ كفاء مقابر هو اللواء صالح حسين الزوعري في ظل تركة مثقلة وفساد متراكم، ومشاريع معظمها فاشلة.. فيما



أحمد مهدي سالم

أو تكتلية في شطر محدد لتقوم بما تريد، ولمن يعيش المبالغة والتضخيم والتوهيل لما قدمته الدول الخليجية لبلادنا، أدعوه أن يتذكر موقف بعض الأشقاء عند إعادة توحيد الوطن في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، ثم موافقهم الموقدة لبرنامج حرب الانفصال في ١٩٩٤م التي أزهقت آلاف الأرواح، وجرحت مثلهم ومئات المعاقين ودمرت معظم اقتصاد البلاد.. هكذا الدعم والابلاش.. واذا قفز مزاييد كمن لدغته عقرب ليرد على قائلنا: وماذا تقول به عن موقف قطر؟ وأرد عليه على الفور: «ذاك كان وضعاً استثنائياً مشرفاً وموقفاً عربوياً جسوراً لسمو الأمير الوالد خليفة بن حمد آل ثاني الذي سرعان ما انقلب عليه ابنه حمد وأرسل له نساءه الأربع الى امريكا ليؤكد أنه ولد بارٌ حنون وطيباً خلعه من الحكم وأصبح العويبة بيد السيدة الأولى، ثم بعدها أذكر «بفتح الكاف المشددة» الناسين خلقوا لليمن أزمة أرخبيل حنيش والاحتلال الاريتيري لها والفتح الخطير يدفنا الى حرب مأساوية ونحن الخارجون من حرب ضرروس وتعرفون من هم الداعمون والمحرضون والمسخرزون أكبر الامكانات لولا حكمة فخامة الرئيس الذي عرف اللعبة بذكاء الماهر الخبير، واحتمل شتم المعارضة وطاول الاف الغوغاء وتشكيكات المثقفين الأغبياء، وبالمنااسبة حتى الاشعار والاشرطة الغنائبية نزلت الى الاسواق مهاجمة الحزب الحاكم وشريكه أيام شهر العسل، وأتذكر أبياتا غنائية منها تهاجم الاصلاح وفتوى الشيخ.. الدلمي الشهيرة وتقول الاغنية:

ياحزب الاصلاح افتهم
مبثلمافتيهم
والا الفتاوى بالغلط
على اخوانك فقط
والاجباناب ما عايش
بعدماضاعت حنيش
وباليتكم من غير جيش

واقسم بالله، واقسم بالله العظيم، وشهودي فيما سأذكره فوق السبعين متفقاً انني مقتنع بصوابية حكمة الرئيس وتفويت فرصة

اشكروا الرئيس!!

زايد منصور الجدري

لا تلوموني إذا لم اقتنع بأراكتكم وأقولكم في أن الرئيس هو سبب كل الأخطاء والسياسيات الموجودة في بلدنا، وأن الفساد سببه الرئيس وليس لأننا جميعا فاسدون نمارس الفساد أو نشارك فيه أو نسامهم في التستر عليه أو نلتزم الصمت أمامه ولم يكن لنا أي دور في مكافحته ومحاربه والقضاء عليه..

لا تلوموني لأنني لم اقتنع بأن تجعلوا من الرئيس شماعة تعلقون عليها كل الأخطاء حتى تلك التي ارتكبتوها انتم بأيديكم وتطالبون اليوم أن نحاسب الرئيس عليها وليس انتم..

لا تلوموني لأنني لم أصدق أكاذيبكم وادعاءتكم على الرئيس لأنها كانت تكذب نفسها وتتناقض مع بعضها ومع الحقيقة التي ترفضون مشاهدتها والاعتراف بها وتنكرون وجودها لأنها لم توافق رغباتكم وما تحمله قلوبكم المليئة بالحدق الأعمى على الرئيس..

لا تلوموني لأنني دافعت عن الرئيس فهو ليس دفاعاً عنه بل دفاعاً عن الحقيقة التي أراها واضعراً وغيري من العقلاء والحكماء واصحاب الرأي السديد..

لا تلوموني، فأنا أصبحت أرى الرئيس ضحية أمام كل ما تقولونه من افتراءات وأكاذيب وتحامل ومبالغة في التهمج عليه وتوجيه اللعنات والشتم له ليس لشيء سوى انه الرئيس..

كل من يبدي محبته للرئيس وتأييده له تهتمونه بالاستفادة واستلام ثمن تلك المحبة والتأييد، ومن لم تناسبه تهمة الارتزاق اتهمتموه بالجهل والغباء وعدم الفهم، فلا تلوموني وأنا لن ألومكم لأنني علمت وتيقنت بأنكم مصابون بعقدة اسمها الرئيس..

اعتقد أنكم أكثرنا حظاً هذا الرئيس، فيكتفيكم أنكم وجدتم شخصاً تصبون عليه كل احقادكم وكرهكم والتي ربما كانت بحاجة إلى أمة وشعب كي يستوعبها ويحتويها ولهذا عليكم أن تشكروا الرئيس.. وعليه أيضاً أن يشكركم فيسببكم صار نقيماً من ذنوبه واخطائه بعد أن تحملتونها عنه وذلك بكثرة ادعاءتكم وافتراءتكم عليه، فقد استفاد كثيراً من كراهيتكم له واحقادكم عليه وكان من المفترض أن يكافئكم على ذلك، لقد استفاد منكم واعتقد أن هذا سيجعلكم تكرهون أنفسكم بسببه..

أتمنى أن تلوموني، وأتمنى أن تشكروا الرئيس فأنا لا استحق لومكم والرئيس يستحق شكركم فاشكروه..

والى من تركوا مسئولياتهم وواجباتهم الوطنية والسياسية، لماذا استقلتم؟! الوطن في هذه المرحلة الحرجة يحتاج إليكم فلا تتخلوا عنه.. وعدوا من أجل وطنكم لا من أجل الرئيس.. دعوة للشرفاء منهم فقط!